

المجلس العلمي رقم (922)

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. يقول انه احتلم ولكنه لا يستطيع ان يغتسل لانه وضع بعض العلاجات على عضوه الذكري يقول فقام وتيمم ثم وضع عليه كيسا حتى لا يصل اليه الماء ثم اغتسل. يقول فهل فعله صحيح -

[00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. اذا حصل لك شيء من ذلك مرة اخرى فحاول ان تغتسل اولاً ثم تتيمم ولكن بما انك فعلت هذا الامر فاسأل الله عز وجل ان يعجل بعافيتك وشفائك وغسلك صحيح وتيممك صحيح ان شاء الله - [00:00:22](#)

وتعالى لكن كما ذكرت لك وفقك الله انه ان حصل لك شيء من ذلك فانك فانك تغسل المواضع السليمة من جسدك ثم تتيمم لما يضره وصول الماء في زيادة المه او تأخير برؤه والله اعلم - [00:00:41](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل احسن الله اليك ما حكم طلاق الحائض الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر في القواعد ان النهي يقتضي التحريم والفساد. وقد طلق ابن عمر زوجته - [00:01:02](#)

وهي حائض فتغيب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يراجعها. ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق وان شاء امسك وهذا دليل على ان الطلاق في حال الحيض من الامور التي نهى عنها الشرع ومن الامور التي اوجبت غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحيثما قلناه - [00:01:18](#)

انه منهي عنه فان النهي يقتضي شيئين. يقتضي التحريم فالطلاق في وقت الحيض محرم بل ان كثيرا من اهل العلم يصف بانه طلاق بدعي والثاني انه فاسد. اذ كل منهي عنه ففاسد الا بدليل. ولا نعلم دليلا يدل - [00:01:41](#)

على اخراج هذا الفرع عن حكم الفساد. فيما ان الشارع نهى عنه فانه يكون فاسدا. افهتتم هذا؟ فمن طلق امرأته وهي حائض فان طلاقه لاغ. واختار هذا ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى والله اعلم - [00:02:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك انه قرأ في كتاب لطائف المعارف لابن رجب الحنبلي. بما معناه ان صداع الرأس من علامات الايمان يقول فما مدى صحة هذا الكلام احسن الله اليكم - [00:02:20](#)

الحمد لله رب العالمين نعم قال ذلك جمع من اهل العلم كالامام من رجب وغير الامام ابن رجب رحمهم الله تعالى وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم من لا تصيبه الحمى والصداع من اهل النار. فجعل صلى الله عليه وسلم ذلك من علامات اهل النار وعكس -

[00:02:36](#)

من علامات اهل الايمان وقد استدل لهذا القول بما رواه الامام احمد في مسنده والامام البخاري في الادب المفرد والنسائي في السنن الكبرى وغيرهم. عن محمد ابن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعرابي هل اخذتك ام - [00:02:57](#)

ملم قال يا رسول الله وما ام ملم؟ قال حر يكون بين الجلد والدم. قال يا رسول الله ما وجدت هذا؟ قال يا اعرابي هل اخذك هذا الصداق؟ قال يا رسول الله وما الصداق؟ قال عروق - [00:03:20](#)

تضرب على الانسان في رأسه. قال ما وجدت هذا؟ فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فليُنظر الى هذا. وقد رواه الامام الحاكم في مستدركه وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين - [00:03:40](#)

الامام اللباني رحمه الله تعالى فهذا من جملة الادلة التي استدل بها هؤلاء على ان الصداق من علامات اهل الايمان وان الذي تصيبه

الحمى من علامات اهل الايمان. ولكني اقول وبالله التوفيق قولاً لعل الله عز وجل ان يشرح - [00:04:00](#)
فيه للحق وان يثبت فيه لساني وان يسدد جناني. وهي ان من علامات الايمان كثرة الابتلاء بالامراض لان المتقررة عند اهل العلم ان
الامراض كفارات لا سيما اذا كانت الامراض عظيمة كالحمى فانها مرض عظيم او الصداع المزمن فانه - [00:04:20](#)
ايضا مرض عظيم. فمات ما كثرت امراض الانسان وكثرت ابتلاءاته بتلك الاوجاع ورزقه الله عز وجل الصبر واحتساب الاجر فان ذلك
من جملة علامات اهل الايمان هذا الذي دلت عليه الدالة بغض النظر عن كون هذا المرض صداعاً او حمى. فان قلت وما برهانك على -

[00:04:40](#)

اقول البرهان على ذلك في الصحيحين من حديث ابي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن كمثل الخامة من الزرع. لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء. ومثل - [00:05:00](#)
منافق كمثل شجرة الازرة لا تهتز حتى تستحصن. فافاد هذا الحديث ان البلاء من الامراض وغيرها تصيب المؤمن فتكفر عنه ذنوبه
واما واما المنافق فمن طبيعته ان الله يمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. ويؤكد ذلك ما اخرج الامام الترمذي -

[00:05:20](#)

في جامعه باسناد حسن من حديث انس رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ان الله اذا احب العبد تعجل له العقوبة
في الدنيا واذا اراد بعبد شراً امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. وفي - [00:05:40](#)
محمد ابن خالد السلمي عن ابيه عن جده باسناد صحيح لغيره. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فان العبد اذا سبقت له المنزلة من
الله لم يبلغها بعمله ابتلاه الله عز وجل في جسده او في ماله او في - [00:06:00](#)

به ثم يصبره على ذلك البلاء حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يصاب بكثير من
الامراض بل ان سبب موته تلك الاكلة التي اكلها في خيبر. وانقطع بها وانقطع بها - [00:06:20](#)
صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ان القضية ليست في قضية مرض معين كالحمى والصداع. وانما القضية في وانما القضية قضية كثرة
الامراض التي يجريها الله عز وجل على عباده المؤمنين من باب ان يكفر عنهم ذنوبهم وان يرفع درجاتهم وان - [00:06:40](#)
يغفر لهم سيئاتهم. فاذا اصاب المؤمن بشيء من ذلك فلا يتضرر ولا يتسخط فانما الله اراد به خيراً. واما اذا مر زمان طويل لم يصب
المؤمن بشيء من تلك الامراض فانه لا بد وان يخاف. فلعل الله عز وجل لم يرد اصابته بشيء من تلك الامراض - [00:07:00](#)

حتى يمسك بذنوبه ليوافي بها تامة موفرة يوم القيامة والعياذ بالله. وفي الصحيحين من حديث اي كعب بن من حديث كعب بن
لمالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيؤها الريح تعدلها مرة - [00:07:20](#)
اسرعها اخرى حتى يأتيه اجله. ومثل المنافق كمثل لارزت القائمة على اصولها لا تهتز حتى تستحصن او كما قال صلى الله عليه وسلم
فلعل المراد هو هذا الذي ذكرته وهو الاصابة بالامراض. ولذلك يقول - [00:07:40](#)

صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين. فلا ينبغي تخصيص الكلام بمرض معين. وانما يقال في سائر الامراض ما بينت لك
دليله والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك هو يعمل عسكري. يقول وعندنا مصلى في العمل وانا
اؤذن فيه واقول صلوا في مكاتبكم - [00:08:00](#)

هل فعلي صحيح الحمد لله عند بعض اهل العلم لا بأس به. فسواء قال الانسان صلوا في رحالكم او صلوا في بيوتكم او صلوا في
محل عملكم ونحو ذلك فقد - [00:08:24](#)

اجازه بعض الفقهاء الا ان الالتزام باللفظ الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومؤذنيه هو اولى هو الاولى. لا ينبغي للانسان في
الحقيقة ما دام في ساعة وما دام يعرف اللفظ الشرعي ان يتجاوز فيقول الا صلوا في الرحال الا صلوا في بيوتكم الا صلوا في -

[00:08:37](#)

وتصلوا في بيوتكم هذا افضل واولى والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك انا احفظ قرابة خمسة عشر
جزء من القرآن وشديد المراجعة له بحمد الله - [00:08:57](#)

ولا اريده ان يتفلسف مني. السؤال رعاكم الله في رمضان. هل اجعل لي وردا لختم المحفوظ ومراجعته باستمرار؟ طيلة الشهر كاملا. اما اختتم القرآن يقول علما انني لا استطيع الجمع بينهما - [00:09:12](#)

جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين. اذا كنت لا تستطيع جمع بينهما فلا جرم ان المتقرر في القواعد ان حفظ رأس المال اولى من جلب الارباح فاذا كنت لا تستطيع ان تجمع بين مراجعة محفوظاتك وقراءة القرآن في غير المحفوظ - [00:09:26](#)

فحين اذ لا جرم ان بقاءك تراجع محفوظك واستمرارك عليه وظبطه الفينة تلو بل فان هذا افضل واحسن هذا افضل واحسن وفقك الله. فانما حفظته وتعبت فيه يعتبر رأس مال. وما ستحفظه مستقبلا هذا جلب - [00:09:49](#)

وارباح فحفظ رأس المال اولى من جلب الارباح فاذا كان اشتغالك بغير ما حفظت ما تحفظه من القرآن سيؤثر حفظك في ما مضى من الزمان فانه حاول حاول وفقك الله ان تحافظ على حفظك والله اعلم - [00:10:15](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك شخص يصلي اماما بالناس ونسي انه امام فركع ولم يرفع صوته بالركوع ثم رفع لما ولما رأى المأمون انه قد اطال في ذلك تبعه وعملوا مثله - [00:10:35](#)

يقول ثم في اخر الصلاة سجد سجود السهو. فما حكم فعله؟ بارك الله فيكم فالحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان من ترك واجبا وفات محله فانه يسجد له قبل السلام - [00:10:53](#)

وجهر الامام بتكبيرات الانتقال من جملة الواجبات عليه. فاذا تركها الامام سهوا فانه يعتبر قد ترك واجبا من واجبات الصلاة فيجبره بسجود السهو قبل السلام تطبيقا لهذه القاعدة. وبناء على ذلك فما فعله الامام بارك الله فيه من ان - [00:11:12](#)

لما ترك الجهر بتكبيرات الانتقال وهو امام وانه سجد سجدي السهو قبل السلام فانا اقول انه اصاب الحق في هذه المسألة وهذا توفيق له من الله عز وجل والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم - [00:11:32](#)

هل قراءة القرآن الكريم من المصحف كقرائته من الجوال نفس الاجر؟ الحمد لله شتان بينهما والاجر بينهما متفاوت متفاوت كتفاوت الجوال والمصحف. فان كان الجوال لا يدخل في مسمى المصحف لا لغة ولا عرفا ولا شرعا - [00:11:52](#)

ولذلك لا ينبغي للانسان ان يكتفي بقراءة القرآن ممسكا بالجوال اذ لا حرمة لهذا الجوال. فانه يمسكه الحائض والنفساء وحدثا اكبر واصغر ويرمي به الانسان احيانا وربما يطأه وربما يلقيه من ها هنا وها هنا او - [00:12:12](#)

ويتركه عليه فلا يحمل هذا الجوال الحرمة التي يحملها المصحف. فشتان بين من يقرأ كتاب الله عز وجل وقد نظر بعينه في اوراق المصحف ويقلبها بيديه وقد وضعه بين يديه بكمال الطهارة وكمال الاحترام - [00:12:32](#)

تقديري لهذا القرآن العظيم فشتان بين هذا وهذا. ولذلك بهذه المناسبة احب ان اوصي اخواني المسلمين الا يكتفوا بقراءة القرآن من الجوال معرضين عن امساك المصحف والنظر في اوراقه وتقليبه باصابعهم. وانما - [00:12:52](#)

يجعلنا القراءة من الجوال قراءة بدنية عرضية وليست قراءة اصلية دائمة. فليجعل المسلم الاصل ان يقرأ القرآن من القرآن من المصحف. ولكن ان عرض له عارض وليس عنده المصحف او كان مثلا في مكان لا - [00:13:12](#)

فيه مصاحف واحتاج الى ان يقرأ من الجوال فله ذلك. فليجعل القراءة من الجوال هي القراءة العربية بدلية واما القراءة من المصحف فهي الاصلية الاساسية والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. يوجد مواد - [00:13:32](#)

مصنعة يقال انها من الدجاج ونحو ذلك تكون على شكل مكعبات وتطبخ يطبخ بها الاكل. يقول فما حكم استخدامها؟ احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان الاصل في الاشياء الحل والاباحة الا بدليل يحرمها او ينجسها. والمتقرر في باب

المأكولات والمطعومات - [00:13:52](#)

الحل والاباحة الا بدليل يمنعها. فجميع ما يدخل في مسمى المأكولات والمشروبات فان الاصل فيه الحل. كما قال الله عز وجل ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويقول الله عز وجل وكلوا من رزقه واليه النشور - [00:14:15](#)

فجميع ما اخرج الله عز وجل لعباده من المأكولات في الزمان الماضي او ما اكتشف في هذا الزمان المعاصر او المأكولات وانواع والتفنن فيها في الازمنة المستقبلية كل ذلك جار على اصل الحل والاباحة. ومن جملة ذلك ما - [00:14:35](#)

يسأل عنه السائل من هذه المكعبات التي تصنع من لحوم الدجاج اذا ذكي الذكاة اذا ذكي الذكاة الشرعية انها تعتبر حلالا واكلها وشرب مرقها حلال. والله اعلم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك تصل اليها مقاطع فيديوهات ومقاطع صوتية لشيخ نحسبهم الله حسبيهم من اهل الخير واهل العلم ونثق في علميتهم - [00:14:55](#)

فهل يجوز لي ان ارسل هذا المقطع حتى قبل ان اسمعه كاملا الحمد لله المتقرر في القواعد ان غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. فاذا غلب على ظنك ان هذا المقطع لا يشتمل على شيء من - [00:15:22](#)

كمال ثقتك في هذا الشيخ ومن رسوخه في العلم. وانه يبعد ان يقول شيئا مخالفا للكتاب والسنة وفهم السلف الصالح. فانه لا عليك ان ترسله وان لم تسمعه حتى من اوله من كمال ثقتك بهذا الشيء. فلو جاءني مثلا انا شخصا مقطع للشيخ عبد العزيز - [00:15:39](#) ابن باز رحمه الله تعالى في ثلاث دقائق واستمعت الدقيقة الاولى فاني لا اجد في نفسي اي حرج ان ارسله مباشرة حتى وان لم اسمع اخره لكمال ثقتي في علمية الشيخ ورسوخه وانه لن يقول الا ما وافق الكتاب والسنة. وغلبة ظني هذه كافية في - [00:15:59](#)

ارسال اي كافية في التعبد والعمل. ومثال اخر لو جاءني مقطع مثلا للامام الالباني رحمه الله تعالى وغفر لعلماء اهل السنة جميعا وكانت مدته خمس دقائق ثم استمعت الى الدقيقتين الاوليين وعرض لي عارض - [00:16:19](#)

باشرت بارسال هذا المقطع قبل ان اتمه. فانا ارسله وليس في قلبي غضاظة على ما لم اسمعه من هذه الدقائق. لعلمي برسوخ الشيخ في علميته ولان قلبي مطمئن الاطمئنان الكامل المطلق. في ان الشيخ لن يقول الا ما وافق الحق على حسب - [00:16:39](#)

والامثلة كثيرة وانا لم اضرب بهذين المثالين الا لاتفاق المسلمين على جلاله هذين الشيخين الكريمين جعل الله قبورهما وقبور عامة علماء اهل السنة روضة من رياض الجنة ورفع الله منازلهما واقدارهما في الدارين - [00:16:59](#)

وبناء على ذلك فهذا امر يرجع الى غلبة الظن. فاذا غلب على ظنك رسوخ الشيخ في علميته. فحينئذ لا بأس ان الى هذا المقطع وان لم تكمل سماعه حتى تتيقن وتتأكد من اخره كما تيقنت وتأكدت من اوله. لا يلزمك ذلك واعمل بغلبة ظنك ولا بأس عليك - [00:17:19](#)

ففي هذا الارسال والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. كثر في هذه الايام عبر مواقع التواصل الاجتماعي انه هناك احاديث في الصحيحين تسيء للرسول صلى الله عليه وسلم يقول فما صحة هذا الكلام - [00:17:39](#)

الحمد لله رب العالمين. المتقرر في القواعد ان الدعوة لا تقبل الا اذا اقترنت ببراهينها. فالمدعي عليه البينة وان الزواجر في وجه الصحيحين كثيرة والمحاولات لاسقاط منزلتهما واهدار كرامتهما واه الحق - [00:17:56](#)

من قدرهما كثيرة على مدار التاريخ منذ الف الشيخان صحيحهما الى يومنا هذا بل والى والى ان تقوم الساعة وفيما اظن والله اعلم ولا تزال اعين المتربصين المناوئين للاسلام على صحيح البخاري ومسلم. ولن - [00:18:16](#)

يتوقف عن المحاولات تلو المحاولات في اسقاط هيبتهما من قلوب المسلمين او الطعن والتشكيك في صدقهما او في سلامة في احاديثها فما ذكره السائل وفقه الله انما هو من جملة تلك المحاولات في اسقاط منزلة الصحيحين. واني لاقسم بالله عز - [00:18:36](#)

وجل واتحدى من مقامي هذا ان يأتي انسان بحديث واحد في الصحيحين يتضمن الاساءة للنبي صلى الله عليه وسلم اكنها الافهام المغلوطة والقلوب المنكوسة والعياذ بالله. يقرأون اللفظة التي لها معان كثيرة ولا يقرأون شروح اهل العلم عليها ابدا وانما -

[00:18:56](#)

يفهمونها بمحض عقولهم المتعفنة وافهامهم المنتنة. ثم يبدأون يتقيحون على احاديث الصحيحين. انها تسب رسول الله انها تسيء الى عرظ رسول الله انها وانها وانها الى اخر تلك الشيشنة التي نعرفها من هؤلاء الجهال. والا - [00:19:16](#)

فلو ردوا الامر الى حقيقته ونظروا في كلام الشراح عليه لا عرفوا الحق ولكن القوم لا يريدون الحق ولا يريدون الوصول اليه وانما يبحثون عن تكأة يتكئون عليها ليقدحوا في الصحيحين لاسقاط هيبتهما من قلوب المسلمين ليسقط ذلك السياج الذي - [00:19:36](#)

حفظت به السنة على مدار هذه القرون والاعوام والسنين المتطاولة. ولكني ابشركم معاشر المسلمين انه على مدار التاريخ ولله الحمد ما اخرج شيطان من شياطين الانس والجن قرونه وابدى فلتات لسانه على الصحيحين - [00:19:56](#)

الا وفضحه الله واسقطه واهلكه شر هلاك. ولا وهذا التاريخ امامكم كل من قدح في الصحيحين لارادة اسقاط هيبتهما فان الله عز

وجل يفضحه على رؤوس الاشهاد ويبين زيفه وجهله ويسقط اسوارا عرض - [00:20:16](#)

فيكون فيرى كل الناس عورة عورة جهله. فلذلك ينبغي للانسان ان يتقي الله وان يسعى في حفظ السنة فالمسلم ينبغي له ان يحفظ السنة فان السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع. وهي التي تبين القرآن وتدل عليه وتعمم وتخصص عمومه - [00:20:36](#) يقيد مطلقه وتبين مجمله. فكثير من الاحكام القرآنية انما نزلت مجملة فلا بد من بيان السنة. فلماذا تسعى ايها الانسان لهدم كيان السنة التي بها يحصل بيان مجمل القرآن. فالسنة ركن - [00:20:56](#)

ركين من اصول التشريع فلم تسعى الى هدمها؟ اسأل الله عز وجل ان يوضح كل من يسعى الى ذلك وان يبين عواره وان يكشف زيفه المسلمين وان يوضح عورة جهله وان يسقطه السقطة التي لا قيام له بعدها. فان قلت وهل جميع ما في - [00:21:16](#) البخاري ومسلم يعتبر معصوما فاقول ومن قال ذلك؟ ولا يزال اهل العلم ينقدون ولكنه ليس نقد اسقاط وانما نقد اجتهاد هذا هو بيان لكن كثير لكن الذي تقدم الكلام عنهم انما ينقدون نقد اسقاط فينقد احدهم حديثا واحدا - [00:21:36](#)

في باب من الابواب ثم يقول انظروا الى صحيح البخاري. يا ايها الشيطان الرجيم انك انما نقدت حديثا واحدا فلما تنقد بنقد الحديث سبعة الاف حديث هل هذا هو النقد البناء الذي يراد منه بيان الحق وابطال الباطل؟ لا والذي نفسي بيده انما يراد به - [00:21:56](#) اسقاط هيبة الصحيحين من قلوب المسلمين واني له ذلك؟ واني اقسم بالله العلي العظيم ثم اقسم بالله العلي العظيم لتبقين هيبة الصحيحين في قلوب المسلمين. وليفضحك الله يا من سعيت في هدم كيانهما واهدار قيمتهما من قلوب المسلمين - [00:22:16](#) سيفضحك الله على رؤوس الاشهاد في يوم من الايام فضيحة ستتمنى معها انك لو لم تتعرض لسياج الصحيحين ويا ليت لسانك قطع قبل ان تتكلم فيه. فبادر وادرك نفسك قبل اليوم الذي تفضح فيه. وستبقى هيبة الصحيحين في قلوب - [00:22:36](#) شامخة كالجبل الاشم لا يضرها ذبابة وقعت عليها. افتري الجبل يهتز منذ ابت وقعت على حجر من حجارتها؟ الجواب لا. فالواجب علينا ان نسهى في حفظ الصحيحين لان حفظهما حفظ لحيان السنة - [00:22:56](#)

الله اعلم - [00:23:16](#)